

قرار لمجلس المنافسة عدد 40/ق/2023 صادر 29 من رجب 1444
(20 فبراير 2023) المتعلق بتولي شركة «Locafinance SA»
المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Promotion Service»
«Diffusion SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي
وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى
القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67
الصادر في 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور
بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444
(15 ديسمبر 2022) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم
41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 الصادر في 30
من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس
المنافسة :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Locafinance SA» SA المراقبة الحصرية لشركة «Promotion Service Diffusion SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛ وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** «Locafinance SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي. وهي تابعة لشركة «Société Chérifienne d'Auto Location SA» التي تنشط على الصعيد الوطني في مجال تأجير السيارات بدون سائق ؛

- **الجهة المستهدفة :** «Promotion Service Diffusion SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي. وهي تنشط على الصعيد الوطني في مجال التأجير طويل الأجل للسيارات بدون سائق ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن أطراف العملية من تحقيق تكامل فيما يخص العروض المقدمة وتوسيع قاعدة الزبناء عبر تعزيز أسطول السيارات الذي يتوفر عليه طرفا العملية. كما أن العملية ستمكن من الاستفادة من شبكة التوزيع التي تتوفر عليها الشركة المقتنية وكذا خدمات إصلاح السيارات التي توفرها في ورشاتها.

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 013/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 25 من جمادى الآخرة 1444 (18 يناير 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Locafinance SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Promotion Service Diffusion SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0020/2023 بتاريخ 26 من جمادى الآخرة 1444 (19 يناير 2023) والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقرا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 رجب 1444 (26 يناير 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من رجب 1444 (2 فبراير 2023) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 15 من رجب 1444 (6 فبراير 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع «عقد استثمار» موقع بين أطراف العملية بتاريخ 5 ديسمبر 2022، ينص على بنود وشروط اقتناء شركة «Locafinance SA» لنسبة 100 % من أسهم رأسمال شركة «Promotion Service Diffusion SA» وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جيهان بنيوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمة التأجير طويل الأجل للسيارات بدون سائق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظراً لطبيعة العرض الطلب وخصائص السوق، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. إلا أنه ونظراً لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق المعنية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد أدق؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر سلباً بعملية التركيز المبلغة نظراً لأن الحصص التراكمية المحتملة للأطراف المعنية في سوق خدمة التأجير طويل الأجل للسيارات بدون سائق تبقى متواضعة بحيث تتراوح بين 10 و15 في المائة على الصعيد الوطني. وبالتالي فلن يترتب عن العملية إحداث أو تعزيز وضعية هيمنة اقتصادية في السوق المعنية، علاوة على أن السوق الوطنية لخدمة التأجير طويل الأجل للسيارات تعرف تواجد مجموعة من الشركات المنافسة التي تتوفر على حصص مهمة داخلها؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مهم في السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق.

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 013/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 25 من جمادى تآخرة 1444 (18 يناير 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Locafinance SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Promotion Service Diffusion SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.